

السيرة السردية | مقدمة (1) لماذا ندرس السيرة والتاريخ الإسلامي؟ | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد اه اذكر اخواني بعض المعاني التي سبق ان ذكرتها قبل وهي - 00:00:00

لماذا ندرس السيرة؟ لماذا ندرس السيرة وتاريخ المسلمين لماذا ندرس السيرة وتاريخ المسلمين؟ السيرة في اللغة بمعنى الطريقة السيرة في اللغة بمعنى الطريقة. فسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

طريقته التي درج عليها. سواء في حياته الطبيعية العادلة او في حياته ككونهنبي. لأن افعال النبي صلى الله عليه وسلم منها افعال عادلة. ومنها افعال تشريعية. فهدية صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

في كيفية الاكل وان يكسر احد الاطعمه بالاطعمه الاخر. ليس هذا من شرف ولكنه من سنن العادات كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل التمر بالقفاف او العسل بالخفاء. والخفاء معلوم انه رطب. والعسل او التمر - 00:01:20

معلوم انه حار. فكان من هديه وطبعه وعادته صلى الله عليه وسلم انه حرارة العسل او التمر بربط القفة. لكن لو ان انسان اكل قفاه من غير عسل او عسلا من غير قثاء. هل يكون بذلك مبتدا او مخالفه هدي النبي عليه الصلاة والسلام؟ اللهم - 00:01:50

لكن من افعاله صلى الله عليه وسلم التشريعية التي لم يتصرف فيها الا لا بالوحى صلاته حجه صيامه قراءته للقرآن ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسكم. وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كمارأيتمني اصلي - 00:02:20

فالسيرة هي الوعاء الذي يجمع حياة النبي عليه الصلاة والسلام. افعاله واقواله الاعتيادية والاخري الشرعية هذا كله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ادرس سيرة النبي عليه الصلاة والسلام وندرس تاريخ الصحابة ليزداد علمنا بنبينا - 00:02:50

فاذا ازداد العلم بالنبي ازداد الحب لهذا النبي. اذا هناك علاقة بين المعرفة والمحبة فكل من عرف الله احبه. وكل من عرف رسول الله احبه. فكذلك نحن نتلامس محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب معرفته ليزداد حبنا له عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

ماذا ندرس السيرة؟ ندرس السيرة لأن المعاني العقائدية هي معاني ربما تكون معاني النظرية معاني نظرية حب الله. الخوف من الله. البذل لهذا الدين. التوكل على الله. الثقة في الله - 00:03:50

الرهبة الرغبة كل هذه المعاني وغيرها هي معاني عقائدية. والانسان اذا لم يرى النماذج التي جسدت هذه المعاني لن يتصور هذه المعاني. لن يتصور هذه المعاني. فا السيرة هي التي جسدت المعاني العقائدية. او ان شئت فقل السيرة - 00:04:10

هي التطبيق العملي لمعاني العقيدة. لانني مطلوب مني شرعا ان تكون لي اه جملة صالحة من الاعتقاد. جملة صالحة من الاعتقاد. الاعتقاد في الله. والاعتقاد في رسول الله وفي رسيل الله وفي الملائكة وفي الجن. وفي الصحابة وفي القدر وفي الغيب وفي الموت.

وفي علامات الساعة - 00:04:40

وفي الحشر والنشر والموقف الحساب العرض الميزان الشفاعة الصراط جنة النار. اذا لابد ان احصل عقيدة صحيحة تشمل هذا جميما. هذه العقيدة من الذي حملها؟ ومن الذي طبقيها؟ النبي عليه الصلاة والسلام وتلاميذه من الصحابة الكرام. طيب - 00:05:10

عندما اقول الحب في الله البعض في الله. عندما اقول المولاة الایمانية. عندما اقول البذل لهذا عندما اقول نصرة هذا الدين هذه المعاني لن نستطيع ان نفهمها على حقيقتها الا اذا - 00:05:40

اذا رأينا النماذج البشرية التي حملت هذه المعاني وطبقتها. وطبقتها. هذا هو عندما مثلا نرى طلحة بن عبید الله في غزوة احد. يحمي النبي عليه الصلاة والسلام بكفه فلا يصل الى النبي عليه الصلاة والسلام سهم غارب ولا سهم طائش الا تلقاء - 00:06:00
طلحة بكفيه حتى شلت. طب من الذي يجرؤ على ذلك؟ تصور لو ان مسمارا من الحديد خرمت كفك حتى وصل الى الجانب الآخر.

اكلت تقدر على هذا الالم؟ لا لن تقدر على هذا الالم. فان - 00:06:30

مصل السهم اشد مضاء واقوى تأثيرا من هذا المسمار. انه يتحمل هذه الرميات من اجل الحياطة على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده مثال يدل على ماذا؟ على البذل - 00:06:50

عن الحب على النصرة. وهذا المثال يمكن ان نتلمس مئات النظائر له. مئات النظائر له. عندما نقول انه لابد لابد ان يتوجه الناس نحو الاصلاح. لأن المجتمع ليس هناك ما - 00:07:10

اما بالمجتمع الصالح والمجتمع الفاسد. ولكن الناس هم الذين يجعلون المجتمع صالحا او الناس. طب والناس عبارة عن رجال ونساء واولاد. دي اصناف المجتمع رجال ونساء واولاد. فحركة الناس في المجتمع كحركة هذا العجين في مكينة البسكوت - 00:07:30
مكينة اذا وضعت فيها عجينا اخرج لك بسكوتا. ولا وضعت فيها زجاجا وقذرا واذى لاخراج لك ايضا اذى. فالمجتمع كذلك على حسب ما توضع فيه المعاني فعندما ينصلح افراد المجتمع ينصلح هذا المجتمع. دي منتهي البساطة. انظر الى حادثة - 00:08:00

انس رضي الله تعالى عنه عندما كان يلعب مع الصبيان وكان انس خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام يسلم على الصبيان ثم يدعو انس. ويرسله في حاجة له - 00:08:30

ثم يطلب من انس الا يخبر بها احدا. فلما تأخر انس على امه قال امه له ما الذي اخرك يا انس؟ قال كنت في حاجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

فقالت ام انس وما هذه الحاجة؟ قال انس سر سر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! صبي لم يتجاوز العاشرة من عمره. وعنه هذا الفهم وعنه هذا الرقي في التصور وعنه تحمل المسؤولية ويخاطب امه بذلك في المقابل لم - 00:09:10
تقل له امه يابني انا امك. وهل تكتتم علي اسرارك؟ وهل بيبني وبينك من فوارق لو كتمت الاسرار على العالم اجمع. لا ينبغي ان تكتتم هذه الاسرار على امك. لا ولكنها قالت يا ان - 00:09:40

لا تفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد. قال انس ثابت البناني تلميذه والله يا ثابت ما اخبرت بها احدا ولو اخبرت احدا لا اخبرتك به. طب ما دي سورة تدل على - 00:10:00

تربيه النبي صلى الله عليه وسلم وتربيه الاسلام لهؤلاء الناس الذين عاشوا في هذا المجتمع. مجتمعكم مكون من طائفة اثنين فقط. المشركون واليهود. المجتمع في يثرب صيفتان. مشركون ويهود. وبهود اشد - 00:10:20

كفرا من المشركين. لأنهم لم يتوجهوا بقلوبهم الى الله. بل يعبدون الدنيا من دون والمشركون يعبدون الاصنام. انظر كيف صنع الاسلام باواليه الناس باذن الله تعالى وتوفيقه المجتمع تغير تماما. فالذي يغير المجتمع هم افراد المجتمع. ودائما التغيير لا يأتي من فوق - 00:10:40

وانما لابد لبنية المجتمع ان تتغير. ولذلك التغييرات عندما تأتي من فوق فان هذه التغييرات سرعان ما تزول. التتر عندما دخلوا ديار المسلمين. قمع المسلمين واقاموا حكما وثنيا لا يمت الاسلام بصلة. اذا التتر فرضوا على المجتمع المسلم - 00:11:10
احكام الياسق والياسا وتركوا حكم الله عز وجل وفرضوا ذلك على الناس فرضا. وقبل ناسوا ذلك مضطربين عشرات السنين. ولكن ما الذي حدث؟ الذي حدث ان قمع التتر وزال كل ما صنعوه - 00:11:40

وزال كل ما صنعوه. اذا التغيير لا يأتي من فوق. وانما التغيير لابد ان يأتي بتغيير الافراد قال الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وهنا تأتي ضرورة دراسة السيرة - 00:12:00

التاريخ الاسلامي انه يوقفنا على سنن الله تعالى في الكون واعظمها سنة البقاء والفناء. في سنة اسمها سنة البقاء والفناء. فالبقاء ليس

للاقوى. وليس الفناء للضعف. ولكن قال الله تلك الدار - 00:12:20
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا والعقاب للمتقين. اذا سنة البقاء لمن؟ للمتقى. قالشيخ الاسلام ابن تيمية
عليه رحمة الله ان الله لينصر الدولة العاشرة - 00:12:40

ولو كانت كافرة. ويخذل الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة. ما دي سنة كونية موجودة في التاريخ ان الظلم
ينمحى ويزول حتى ولو كان صاحبه مسلما. والعفو العدل يبقى ولو كان صاحبه كافرا. ولو كان صاحبه كافرا. دي سنن كونية. اذا نحن
ندرس السيرة ايضا - 00:13:00

وتاريخ المسلمين حتى نتلمس هذه السنن الكونية. ايضا من هذه السنن التي ينبغي ان شمسها في دراسة التاريخ ان الحسنة تصلح
المجتمع. والبدعة تظلم المجتمع من اخطر شيء على المجتمع البدع. فالبدعة اخطار في المجتمع من المعصية. اصحاب المعا�ي
يعلمون انهم - 00:13:30

مصاب وقلوبهم ربما تأتي للحق سريعا. لكن المبتدع يؤسس لبدعته وينظروا لبدعته. والشيطان يوقع في قلبه انه هو الحق. وان ما
سواه باطل. وان ما سواه باطل. ما الذي جعل بعض المبتعدة من المعتزلة يحرفون القرآن ويقرأون - 00:14:00
قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. في سورة آل عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا قولكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل. هل تعلموا ايها الاحباب ان بعض المعتز - 00:14:30

لم يقرأ الاية بهذه السورة وانما قرأها قالوا حسبنا الله ونعم المتكوك عليه. حرام القرآن. لماذا؟ لأن عقلاهم افضى الى ذلك الامر. وقال
الوكيل اذا هناك من اوكله بذلك الامر. اذا هناك من هو اعلم من الله وهذا فهم سقيم. وهذا فهم سقيم. هذا ف - 00:14:50
فهم سقيم. ما الذي جعلهم احيانا يحذفون قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فيحذفون الجملة الاسمية وهو
السميع البصير. ويقفون عند قوله ليس كمثله شيء. وخاصة ذلك ابن ابي دؤاد - 00:15:20

اين ذهب هؤلاء جميعا؟ هل نسمع لهم حصة؟ ذهبوا لأن البدعة لا تقوم دولة ولو قامت فانها تزول سريعا بينما السنة بينما الحسنة
تبقى مع بقاء الزمن باذن الله عز - 00:15:40

عز وجل ما زلنا نذكر الامام احمد وموقفه ولكن لا احد يعرف احمد بن ابي دؤاد الذي حاربه طلب ابن الخليفة ان يجعل دم الامام
احمد في رقبته. قال للخليفة ما لكش دعوا بدم الامام احمد. انا هريخ - 00:16:00

من احمد اب ولكن الخليفة من توفيق الله تعالى بأنه لم يصنع. اذا رصد رصد السنن ورصد البدع. فالدولة التي تقوم على السنة دولة
نورانية. موفقة مسددة من صورة والدولة التي تقوم على البدعة دولة هالكة باطasha سرعان ما تتحمي وتزول. سنة كونية -
00:16:20

ولذلك نجد من سنن الله تعالى ان من اعظم ما يصاب به المسلمين مخالفة السنةرأينا ذلك في غزوة احد. ورأينا ذلك ايضا سببا
لهجمة التتر على المسلمين عندما قتل الخازميين تجار المغول وقتلوا رسول المغول مخالفين بذلك احاديث الرسول - 00:16:50
ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ سلط الله عز وجل المغول على المسلمين. لأنهم خالفوا الشرع. لأنهم خالفوا عندما انتشر شرب الخمر
والبدع وانتشر مذهب الرفض في بلاد الشام اول بلاد - 00:17:20

سقطت في يد الصليبيين هي بلاد الشام. سبحان الله! واستعتصت مصر على الصليبيين. لأن السنة كانت بها قائمة. اذا السنة عندما
تقوم في بلد فان هذه السنة تكون سببا في تمكين هذه البلد. سنن - 00:17:40

كونية موجودة في السيرة موجودة في التاريخ الاسلامي. اذا لابد من قراءة السيرة والتاريخ للاستنباط واكتشاف والوقوف على
مثل هذه السنن الكونية. لنعرف اسباب القوة فيما مضى والاسباب التي اودت الى الضعف والهوان فيما مضى. ثم نجعل معايير
نتحاكم اليها في واقعنا ثم نجعل - 00:18:00

هل هناك نظرة للمستقبل الذي نستجرقه؟ والذي نرسمه والذي نريده والذي نبتغيه اذا هذه صورة او هذا امر آآيدل على اهمية
دراسة السيرة وتاريخ الاسلامي امر اخر. السيرة السيرة فيها معاني هذه المعاني اذا خولفت - 00:18:30

ادت ايضا الى الفشل. اذا الفشل. من هذه المعاني؟ من هذه المعاني؟ ان التوحيد قبل توحد. ان التوحيد قبل التوحد. هذا كان موجود؟ موجود في السيرة. موجود في تاريخ المسلمين. ولا زلنا - 00:19:00

عيشوالي هذه الايام. المسلمين عندما يجتمعون لا يجتمعون الا على الوحي. قال الله واعتصموا بحبل بالله جمِيعاً ولا تفرقوا. اذا قبل النهي عن التفرق الامر بالاعتصام بماذا؟ بالوحي. الاعتصام - 00:19:20

بالوحي. قال الله واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. اذا قبل النهي عن النزاع كان الامر بماذا؟ بطاعة الله والرسول. انتبه لذلك الامر. اذا لابد من تأصيل معانِي الوحي وان يجتمع الناس على معانِي الوحي التي من اعظمها واساسها التوحيد - 00:19:40

سئلنا النبي عليه الصلاة والسلام مكت في مكة. ثلات عشرة سنة يدعى الى جملة واحدة هي قوله بابي هو وامي قولوا لا الله الا الله تفلحوا. قولوا لا الله الا الله تفلحوا. اذا ده معنى شريف - 00:20:10

ولقد رأينا ان المسلمين عندما اجتمعوا على غير معانِي الوحي اجتمعوا مثلاً على اخراج الروس من افغانستان اجتمعوا على محاربة مثلاً فريق دون فريق. ايه اللي حصل؟ تنازعوا وفشلوا ولم تقم لهم قائمة - 00:20:30

وكان التدابر بينهم قائمة. واحترم الاعداء صفهم وتخللهم وجاز في ديارهم وانتزع جهادهم وصاروا اضحوكة بين العالمين. لماذا؟ لأنهم لم يأخذوا بهذا المعنى الشريف اذا الاجتماع على الوحي واعظم ما يجتمع عليه الاجتماع على التوحيد. اذا التوحيد - 00:20:50

قبل التوحد التوحيد قبل التوحد. ده معنى شريف تم استنباطه من حركة التاريخ ورصد هذا التاريخ معنى اخر مهم جداً وهذا المعنى ينبغي ان يتلمس معنى اللادب معنى اللادب النبي عليه الصلاة والسلام من جملة ما دعا اليه دعا الى مكارم الاخلاق. انما بعثت لاتتم - 00:21:20

مكارم الاخلاق. اذا العرب كانت عندهم اخلاق. وللاسف ان المسلمين في هذه الازمان ليس عندهم معاشر ما عند الجاهليين العرب من اخلاق. يعني الاخلاق الموجودة عند الجاهليين عبادة الاصنام لم نحصل منها عشرة. لم نحصل منها عشرها. سبحان الله! المروءة والنجدية - 00:21:50

النخوة والمسارعة الى نجدة المظلوم والبذل. كل هذه المعاني كانت موجودة قبل الاسلام قصت عليكم قبل هذه الحرب الضروس التي قامت بين بكر وبين الفرس من اجل المحافظة على الامانة الامانة المنذر بن النعمان النعمان بن المنذر غضب عليه ملك الفرس - 00:22:20

كسرى فدعاه الى حضرته. الامير العربي خاف على زوجاته وخاف على اولاده وخاف على امواله فاستودعها امانة عند قبائل بكر. اللي حصل عندما ذهب الى كسرى سجنه كسرى وعدبه عذاباً شديداً. وسألته عن حواصله وامواله ونسائه وابنته. فاخبر انها عند فلان - 00:22:50

كسرى طلب من العرب انهم يدفعوا الامانة الموجودة عندهم. قالوا لا نعطيها لك ابداً. انما نعطي الامانة لمن استأمننا الرجل اللي جاب لنا الامانة ندي له الامانة. فتوعدهم بحرب يجتتهم فيها - 00:23:20

اجتمع العرب وكانت حرب ضروس بين العرب والفرس وهي معركة ذي قار. اول لقاء عسكري بين العرب وبين الفرس. بسبب الامانة. بسبب الامانة. اذ يقتلت ارواح الالاف الدماء من اجل ماذا؟ المحافظة على الامانة. هل هذا المعنى موجود في ديار المسلمين؟ لا يمكن لدولة مسلمة - 00:23:40

ان تسلم بعض المسلمين للكفار يقتلونهم ويذبحونهم ويأسرونهم خوفاً من بطش الكفار ولو ان المسلمين تجرأوا واعتزوا بشرع الله وتقووا بالله عز وجل على عدوهم لننصرهم الله عز وجل ولكن طلب الهوان في غير الله. ولم يطلبوا العزة في جنب الله. فوكلهم الله تعالى الى انفسهم - 00:24:10

فارتكسو وانتكسوا والعياذ بالله. اذا هذه قراءات هذه قراءات. ولذلك ينبغي ان يكون مسلم منهج في تفسير التاريخ. ومنهج في

قراءة التاريخ. هذا المنهج في تفسير التاريخ ليس منهجا ماديا وليس منهجا فاسدا ولكنه منهج يتغير بناء - 00:24:40

شخصية مسلمة العقائدية الفاعلة المؤثرة المغيرة. ده المطلوب اذا بتدرس السيرة. ويدرس التاريخ. لاننا نريد بناء هذه الشخصية العقائدية. عاززين شخصية عقائدية يا رجال. مش عاززين مسلم تافه وشائني. عندما - 00:25:10

الى بالعصا يطير قلبه كالطير. ولكن نريد لهذا المسلم الاشم الشامخ الذي لا تليه له قناته ولا يهتز له طرف ولا يضطرب له فؤاد. هذا ما نطلبه ونريده اعظم ما يمكن ان يعيتنا في ذلك دراسة السيرة. ان المركسيين والماديين عندما - 00:25:40

يدرسون السيرة والتاريخ فانهم يفسرونها تفسيرا عجيبة. تفسير عجيب من الطف او من اشد الاشياء لطافة وفي الوقت نفسه فسادا وحزنا عندما فسر بعض المركزيين العلمنيين ما حدث بين الصحابة تفسيرا عجيبة - 00:26:10

ماذا قالوا؟ قالوا ان الصحابة لم يجمعهم الاسلام ليكونوا طيفا واحدا اذا الصحابة ما كانوا شوش طيفا واحدا بل كانوا ثلاثة اطياف. فهناك الصحابة اليمينيون ها وهناك اليساريون وهناك المعتدلون. او بتعبير اخر. هناك الصحابة - 00:26:40

الامبراليين الرأسماليين. وهناك الصحابة الفقراء ها الفقراء وهناك طبقة الوسط. وقالوا بان صراعا خطيرا حصل بين الصحابة بين الطبقة الرأسمالية البرجوازية الانانية وبين الطبقة الفقيرة الطبقة البرجوازية الانانية يمثلها من؟ يمثلها طلحة بن عبد الله - 00:27:10

وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام واي هؤلاء من اصحاب الغنى واليسار. وطبق يسارية اليسار لهم شيوعيين اليسار المركسيين الفقراء الغلابة ابو ذر وبلال وسلمان وعمار وهذه الطبقة. اما طبقة الوسط - 00:27:50

كابي بكر وعمر دولت وسط الهلال ولا الى هؤلاء. اسمعوا هذه الطرفة بعد الاذان ان شاء الله قالوا بان هناك صراعا طبيقيا عنيفا حصل بين هذه الطبقات الثلاث وعندما تولى عمر الخلافة استطاع - 00:28:20

هذه الطبقة اليسارية الفقيرة ان تستميل عمر الى صفوفها. فمال عمر الى طبقة الفقراء وتزهد ولبس الرقام ونام تحت الشجرة من غير وساد وخشون في حياته. وطالب الاغنياء وحاقفهم في - 00:29:00

اموالهم وشدد عليهم. وبالتالي صارت حياة عمر عبئا على الطبقة اليمينية المترفة الرأسمالية. ومن هنا تحركت الطبقة الرأسمالية البرجوازية ها الامريكية بالمصطلح المعاصر سريعا للقضاء على هذا الخليفة الذي سيبدد احلامهم ويقضي على جرثومتهم. فكان - 00:29:30

هذا الترتيب في اغتيال عمر رضي الله تعالى عنه. اذا اغتيل عمر بمؤامرة حاكها ونسجها مين؟ الصحابة ونفذها ابو لؤلؤة ابو لؤلؤة المجوسي غلام المغير ابن شعبة. هذا تفسير فاسد - 00:30:00

للأسف انا قرأت هذا التفسير في كتاب مقرر على بعض الطلبة او مقرر على بعض الفرق في احدى الجامعات تصوروا ان طلاب المسلمين يقرأون هذا التفسير المادي الفاسد الهابط. هذا التفسير الذي - 00:30:20

ليزري بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسقطهم من عليائهم. ويأخذ مقاويل نحو السفول ويجر عليهم اراذل الناس. لأن هذا تفسير فاسد. بل لابد ان نقرأ السيرة والتاريخ لنقف على هذه المعاني الفاضلة التي قلت لكم بعضها. ايضا دراسة - 00:30:40

السيرة على وجه الخصوص. والتاريخ يفيد كثيرا. يفيد كثيرا في قراءة القرآن. وفي قراءة سنة لان هناك اسباب نزول وهناك موارد حديث. فهذه الاشياء خارج النص اذا هناك يا اخوانى معلومات او لكي نستطيع ان نستفيد من القرآن او من السنة - 00:31:10

نستفيد من النص بمعلومات موجودة في النص ومعلومات موجودة في غير النص. من المعلومات التي توجد في غير النص وهي مفيدة في فهم النص اسباب النزول ومعرفة موارد الحديث. في قول الله عز وجل الذين - 00:31:40

قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا. وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل. اعظم ما يمكن ان يفيدك في تفسير هذه الاية ان تكون عارفا بما حدث للمسلمين ومع المسلمين وبال المسلمين - 00:32:00

بعد غزوة احد. بعد غزوة احد بتذكر كتب السيرة ان ابا سفيان توعد المسلمين وجمع جيوشه لكي ينقض على المدينة. وفي ذلك التوقيت امر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة بعد ان وصلوا المدينة فجرا وصلوا الفجر ان يخرجوا لملاقاة المشركين. فخرج

الصحابة وهم ما بين - 00:32:20

بريج ومكلوم. خرج الصحابة فلما كانوا في بعض الطريق في منطقة تسمى بحمراء الاسد بينها وبين ما يقرب العشرين كيلو. يعني الصحابة مشيوا على رجليهم وهم جرحى. مكلومون مشوا على ارجلهم - 00:32:50

ما يقرب من عشرين كيلو. يعني من هنا مثلا لا بعد من السنبلاويين. ماشي على رجليه. في صحراء مدوية في صحراء مدوية وقىض شديد ما جو على اقدامهم وهم مجرحون متبعون. مجدودون مرهقون - 00:33:10

لكن استجابة لمين؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا التوقيت اتى اليهم عين للمشركين يحذرونهم من جيش المشركين. يبقى الذين قال لهم الناس الذين لم الصحابة قال لهم الناس اللي هم - 00:33:30

عيون المشركين ان الناس اي ان المشركين قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل الى اخر الآيات. اذا عندما نقرأ عندما نقرأ - 00:33:50

السيرة نستطيع ان نفهم ما الذي حدث. عندما نقرأ الآيات الواردة في سياق الاحزاب لن نستطيع ان نتمثلها تمثلا صحيحا الا اذا قرأنا الا اذا قرأنا سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك - 00:34:10

من الامور الاجتماعية. الامور الاجتماعية زي ادب الاستئذان. ادب الاستئذان. بعض الامور المتعلقة بالزواج بعض المتعلقة بدخول البيوت. بعض الامور المتعلقة بالولائم. بعض الامور المتعلقة مثلا بالمحارم بعض المرأة متعلقة بالمواريث هذه الامور يمكن ان نقف عليها بدقة من خلال معرفة الایه؟ السيرة. اذا - 00:34:30

معرفة السيرة مهمة جدا للوقوف على كثير من الاحكام الشرعية والاحكام الاجتماعية مسألة مهمة جدا. اذا معرفة السيرة مفيدة في كل هذه المناحي ومفيدة لاجل هذه الاسباب. ومن هنا كان هذا المجلس الذي اسأله تعالى ان يوفقنا فيه وان يعيننا عليه وان يجعل مقامنا هذا انا - 00:35:00

انت وجميع الحاضرين في ميزان حسناتنا ان شاء الله - 00:35:30